

تاج العروس من جواهر القاموس

وَظَاهِرَ الشَّيْءِ ظَهْرًا بِالضَّمِّ : تَبَيَّنَ وَالظُّهُورُ : بُدُوَ الشَّيْءِ
 الْمَخْفِيَّ فَهُوَ ظَهْرِيٌّ وَظَاهِرٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : .
 فَإِنَّ بَدَنِي لِحَيَّانَ إِذَا مَا ذَكَرْتَهُمْ ... نَشَاهُمْ إِذَا أَخَذَنِي اللَّيْثُ
 ظَهْرِيٌّ . وَيُرْوَى ظَهْرِيٌّ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ أَظْهَرْتَهُ أَنَا أَيْ
 بَيَّيْنْتُهُ . وَيُقَالُ : أَظْهَرَنِي إِقْرَبُ عَلَى مَا سُرِقَ مِنِّي أَيْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ .
 ظَهْرَ عَلَى : أَعَانَنِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ . ظَهْرَ بِهِ وَعَلَايَهُ يَطْهَرُ : غَلَايَهُ وَقَوِيَّ
 وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَالِبٌ وَظَهْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ : غَلَايَتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى "
 فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ " أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ مِنْ قَوْلِكَ : ظَهْرَتُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ
 عَلَاوْتُهُ وَعَلَايَتُهُ . وَهَذَا أَمْرٌ أَنْتَ بِهِ ظَاهِرٌ أَيْ أَنْتَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . وَهَذَا
 أَمْرٌ ظَاهِرٌ بِكَ غَالِبٌ عَلَيْكَ . وَقِيلَ : الظُّهُورُ : الطُّفْرُ بِالشَّيْءِ وَالاطِّلاعُ
 عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : ظَهَرَ عَلَيْهِ يَطْهَرُ ظَهْرًا وَأَطْهَرَهُ إِقْرَبُ عَلَايَهُ .
 ظَهَرَ بِفُلَانٍ : أَعْلَانُ بِهِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لابنِ
 الْقَطَّاعِ : وَأَطْهَرْتُ بِفُلَانٍ : أَعْلَايْتُ بِهِ هَكَذَا بِالتَّحْرِيكِ بَدَلِ النُّونِ وَصَحَّ عَلَيْهَا
 وَمَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَظَهْرَتُ الْبَيْتُ : عَلَاوْتُهُ وَأَطْهَرْتُ بِفُلَانٍ :
 أَعْلَايْتُ بِهِ فِي كَلَامِ الْمُضَنَّفِ مَخَالَفَةٌ مِنْ وَجْهَيْهِ فَاَنْظُرْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
 أَظْهَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَعْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ
 نَازِلٌ بَيْنَ ظَهْرِيَّهِمْ وَظَهْرَانِيَّهِمْ وَلَا تُكْسَرُ النُّونُ وَكَذَا بَيْنَ أَظْهَرِيَّهِمْ
 أَيْ وَسَطِهِمْ وَفِي مُعْظَمِهِمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْمُرَادُ بِهَا أَنْزَهُمْ أَقَامُوا بَيْنَهُمْ عَلَى سَبِيلِ الاسْتِظْهَارِ وَالاسْتِئْذَانِ
 إِلَيْهِمْ وَزِيدَتْ فِيهِ أَلْفٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ تَأْكِيدًا وَمَعْنَاهُ أَنْ ظَهْرًا مِنْهُمْ قُدَّامَهُ
 وَظَهْرًا وَرَاءَهُ فَهُوَ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ وَمِنْ جَوَانِبِهِ إِذَا قِيلَ : بَيْنَ
 أَظْهَرِيَّهِمْ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ مُطْلَقًا .
 وَلَقِيْتُهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَالظُّهْرَانِيَيْنِ أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ
 أَوْ فِي الْأَيَّامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُعْظَمُهُ فَهُوَ بَيْنَ
 ظَهْرِيَّهِ وَظَهْرَانِيَّهِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : فُلَانٌ بَيْنَ ظَهْرِيَّيْنَا
 وَظَهْرَانِيَّيْنَا وَأَطْهَرْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرَانِيْنَا بِكسرِ
 النُّونِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي اللَّيْلِ يَعْزِي بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى

الفَجْر . وقال الفَرَّاءُ : أَتَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَنْ : يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ
قال : وقال أَبُو فَرْقَعَس : إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ
وَسَطَ شَيْءٍ : هُوَ بَيْنَ ظُهْرَيْهِ وَظُهْرَانِيهِ . وَالظُّهْرُ بِالضَّمِّ سَاعَةٌ
الزَّوَالِ أَيْ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَمِنْهُ : صَلَاةُ الظُّهْرِ . وقال
ابنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ لِلنَّصْفِ النَّهَارِ سُمِّيَ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ
شِدَّةٌ حَرٌّ هَا . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أُظْهِرَتْ
وَصُلِّيَتْ . الظُّهْرُ بِهَاءِ السُّلْحَفَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالظُّهْرُ هِيرَةٌ :
الهاجِرَةُ يُقَالُ : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظُّهْرِ وَحِينَ قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ هِيرَةٌ . قال
ابنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شِدَّةُ الحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ :
الظُّهْرُ هِيرَةٌ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ وقال الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا وَاحِدٌ أَوْ إِنَّمَا
ذَلِكَ فِي القَيْطِ . ولا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ : ظَهْرُ هِيرَةٌ صَرَّحَ بِهِ ابنُ الْأَثِيرِ وابنُ
سَيِّدِهِ . وَجَمَعُهَا الظُّهْرُ هَائِرٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ " أَتَاهُ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْرَسَ
فقال : كَذَبْتَكَ الظُّهْرُ هَائِرٌ أَي عَلِيكَ بِالْمَشْيِ فِي الظُّهْرِ فِي حَرِّ الهَوَاجِرِ .
وأَظْهَرُوا : دَخَلُوا فِيهَا وَيُقَالُ دَخَلُوا فِي وَقْتُ الظُّهْرِ كما يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا . فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ " وَحِينَ
تُظْهِرُونَ " قال ابنُ مُقْبِلٍ :